.

فهذا خبر من ا عمن كان متصفا بهذا الوصف قبل مبعث محمد صلى ا عليه وسلم ومن أدرك من هؤلاء محمدا صلى ا عليه وسلم فآمن به كان له أجره مرتين $ فصل في ! ! $ دعوى النصارى في المسيح .

قالوا وقال أيضا في موضع آخر ! ! فأعنى بقوله ! ! إشارة إلى الناسوت المؤخوذ من مريم الطاهرة لأنه لم يذكر هنا اسم المسيح إنما ذكر عيسى فقط .

وكما أن آدم خلق من غير جماع ومباضعة فكذلك جسد المسيح خلق من غير جماع ولا مباضعة وكما أن جسد آدم ذاق الموت فكذلك جسد المسيح ذاق الموت وقد يبرهن بقوله أيضا قائلا إن ا ألقى كلمته إلى مريم وذلك حسب قولنا معشر النصارى إن كلمة ا الخالقة حلت في مريم وتجسدت بإنسان كامل .

وعلى هذاالمثال نقول في السيد المسيح طبيعتان .

طبيعة لاهوتية التي هي طبيعة كلمة ا وروحه .

وطبيعة ناسوتية التي اخذت من مريم العذراء واتحدت به ولما تقدم به القول من ا تعالى على لسان موسى النبي إذ يقول أليس هذا الأب الذي خلقك وبرأك واقتناك قيل وعلى لسان داود النبي روحك القدس لا تنزع مني وأيضا على لسان داود النبي بكلمة ا تشددت السموات وبروح فاه جميع أفواههن وليس يدل هذا القول على ثلاثة خالقين بل خالق واحد الأب ونطقه أي كلمته وروحه أي حياته $ الرد عليهم حقيقة القول في عيسى والجواب من وجوه